

# رِسَالَةٌ بُولُسَ الرَّسُولِ إِلَى أَهْلِ فِيلِبِّي

الحياة هي المسيح والموت هو ربح. <sup>٢٢</sup> ولكن إن كانت الحياة في الجسد هي لي ثمر عملي، فماذا أختار؟ لست أدري! <sup>٢٣</sup> فإني محصور من الإثنين: لي اشتهاء أن أنطلق وأكون مع المسيح، ذاك أفضل جدًا. <sup>٢٤</sup> ولكن أن أبقى في الجسد ألزم من أجلكم. <sup>٢٥</sup> فإذا أنا واثق بهذا أعلم أنني أمكث وأبقى مع جميعكم لأجل تقدّمكم وفرحكم في الإيمان، لكي يزداد افتخاركم في المسيح يسوع فيّ، بواسطة حضوره أيضًا عندكم.

<sup>٢٧</sup> فقط عيشوا كما يحقّ لإنجيل المسيح، حتى إذا جئت ورأيتمكم، أو كنت غائبًا أسمع أموركم أنكم تثبتون في روح واحد، مجاهدين معًا بنفسٍ واحدةٍ لإيمان الإنجيل، <sup>٢٨</sup> غير مخوفين بشيء من المقاومين، الأمر الذي هو لهم بينة للهلاك، وأما لكم فللخلاص، وذلك من الله. <sup>٢٩</sup> لأنه قد وهب لكم لأجل المسيح لا أن تؤمنوا به فقط، بل أيضًا أن تتألّموا لأجله. <sup>٣٠</sup> إذ لكم الجهاد عينه الذي رأيتموه فيّ، والآن تسمعون فيّ.

## اتضاع المسيح

<sup>٢</sup> فإن كان وعظّم ما في المسيح. إن كانت تسليّة ما للمحبّة. إن كانت شركة ما في الروح. إن كانت أحشاء ورأفة، <sup>٢</sup> فتمّموا فرحي حتى تفكروا فكريًا واحدًا ولكم محبةً واحدةً بنفسٍ واحدةٍ، مُفكرين شيئًا واحدًا، <sup>٣</sup> لا شيئًا بتحزّبٍ أو بعجبٍ، بل بتواضعٍ، حاسبين بعضكم البعض أفضل من أنفسهم. <sup>٤</sup> لا تنظروا كلُّ واحدٍ إلى ما هو لنفسه، بل كلُّ واحدٍ إلى ما هو لآخرين أيضًا. <sup>٥</sup> فليكن فيكم هذا الفكر الذي في المسيح يسوع أيضًا: <sup>٦</sup> الذي إذ كان في صورة الله، لم يحسب خلسةً أن يكون معادلًا لله. <sup>٧</sup> لكنه أخلى نفسه، أخذًا صورة عبد، صائرًا في شبه الناس. <sup>٨</sup> وإذ وجد في الهيئة كإنسان، وضع نفسه وأطاع حتى الموت، موت الصليب. <sup>٩</sup> لذلك رفعه الله أيضًا، وأعطاه اسمًا فوق كلِّ اسم <sup>١٠</sup> لكي تجثو باسم يسوع كلُّ رُكبةٍ ممن في السماء ومن على الأرض ومن تحت الأرض، <sup>١١</sup> ويعترف كلُّ لسانٍ أن يسوع المسيح هو ربُّ لمجد الله الأب.

١ بولس وتيموثاوس عبدًا يسوع المسيح، إلى جميع القديسين في المسيح يسوع، الذين في فيلبّي، مع أساقفة وشمامسة: <sup>٢</sup> نعمة لكم وسلام من الله أبينا والرب يسوع المسيح.

## شكر وصلاة

<sup>٣</sup> أشكر إلهي عند كلِّ ذكرى إياكم دائمًا في كلِّ أدعيتي، مُقدّمًا الطلبة لأجل جميعكم بفرح، <sup>٥</sup> لسبب مشاركتكم في الإنجيل من أول يوم إلى الآن. <sup>٦</sup> واثقًا بهذا عينه أن الذي ابتدأ فيكم عملاً صالحًا يكمل إلى يوم يسوع المسيح. <sup>٧</sup> كما يحق لي أن أفكر هذا من جهة جميعكم، لأنني حافظكم في قلبي، في وثقي، وفي المحاماة عن الإنجيل وتبتيته، أنتم الذين جميعكم شركائي في النعمة. <sup>٨</sup> فإن الله شاهد لي كيف اشتاق إلى جميعكم في أحشاء يسوع المسيح. <sup>٩</sup> وهذا أصليّ: أن تزداد محبتكم أيضًا أكثر فأكثر في المعرفة وفي كلِّ فهم، <sup>١٠</sup> حتى تميّزوا الأمور المتخالفة، لكي تكونوا مخلصين وبلا عثرة إلى يوم المسيح، <sup>١١</sup> مملوئين من ثمر البر الذي يبسوع المسيح، لمجد الله وحمده.

## قيود بولس أدت إلى نشر الإنجيل

<sup>١٢</sup> ثم أريد أن تعلموا أيها الإخوة أن أموري قد آلت أكثر إلى تقدّم الإنجيل، <sup>١٣</sup> حتى إن وثقي صارت ظاهرة في المسيح في كلِّ دار الولاية وفي باقي الأماكن أجمع. <sup>١٤</sup> وأكثر الإخوة، وهم واثقون في الربّ بوثقي، يجترئون أكثر على التكلّم بالكلمة بلا خوف. <sup>١٥</sup> أما قوم فعن حسدٍ وخصامٍ يكرزون بالمسيح، وأما قوم فعن مسرّة. <sup>١٦</sup> فهؤلاء عن تحزّبٍ ينادون بالمسيح لا عن إخلاص، ظانين أنهم يضيفون إلى وثقي ضيقًا. <sup>١٧</sup> وأولئك عن محبةٍ، عالمين أنني موضوعٌ لحماية الإنجيل. <sup>١٨</sup> فماذا؟ غير أنه على كلِّ وجهٍ سواء كان بعلةٍ أم بحقٍ يُنادى بالمسيح، وبهذا أنا أفرح. بل سأفرح أيضًا. <sup>١٩</sup> لأنني أعلم أن هذا يؤول لي إلى خلاصٍ بطلبتكم ومؤازرة روح يسوع المسيح، <sup>٢٠</sup> حسب انتظاري ورجائي أنني لا أخزى في شيء، بل بكلِّ مجاهرة كما في كلِّ حين، كذلك الآن، يتعظّم المسيح في جسدي، سواء كان بحياة أم بموت. <sup>٢١</sup> لأن لي

الْقَطْع. <sup>٣</sup>لأننا نحن الختان، الذين نعبُد الله بالروح، ونفتخر في المسيح يسوع، ولا نتكل على الجسد. <sup>٤</sup>مع أن لي أن أتكل على الجسد أيضًا. إن ظنَّ واحدٌ آخر أن يتكل على الجسد فأنا بالأولى. <sup>٥</sup>من جهة الختان: مختونٌ في اليوم الثامن، من جنس إسرائيل، من سبط بنيامين، عبرانيٌّ من العبرانيين. من جهة التاموس: فريسيٌّ. <sup>٦</sup>من جهة الغيرة: مضطهد الكنيسة. من جهة البر الذي في التاموس: بلا لوم. <sup>٧</sup>لكن ما كان لي ربحًا، فهذا قد حسبتُه من أجل المسيح خسارة. <sup>٨</sup>بل إنِّي أحسب كلَّ شيء أيضًا خسارة من أجل فضل معرفة المسيح يسوع ربِّي، الذي من أجله خسرتُ كلَّ الأشياء، وأنا أحسبها نفاية لكي أربح المسيح، <sup>٩</sup>وأوجد فيه، وليس لي بزي الذي من التاموس، بل الذي بإيمان المسيح، البر الذي من الله بالإيمان. <sup>١٠</sup>الأعرافه، وقوة قيامته، وشركة الآمه، متشبهاً بموته، <sup>١١</sup>لعلِّي أبلغ إلى قيامة الأموات.

### السعي نحو الهدف

<sup>١٢</sup>ليس أني قد نلتُ أو صرتُ كاملاً، ولكني أسعى لعلِّي أدركُ الذي لأجله أدركني أيضًا المسيح يسوع. <sup>١٣</sup>أيها الإخوة، أنا لستُ أحسب نفسي أني قد أدركتُ. ولكني أفعلُ شيئاً واحداً: إذ أنا أنسى ما هو وراءُ وأمتدُّ إلى ما هو قدامُ، <sup>١٤</sup>أسعى نحو الغرض لأجل جعل دعوة الله العليا في المسيح يسوع. <sup>١٥</sup>فليفتكر هذا جميع الكاملين منّا، وإن افتكرتم شيئاً بخلافه فإله سيعلن لكم هذا أيضًا. <sup>١٦</sup>وأما ما قد أدركناه، فلنسلك بحسب ذلك القانون عينه، ونفتكر ذلك عينه. <sup>١٧</sup>كونوا ممتثلين بي معاً أيها الإخوة، ولا حظوا الذين يسرون هكذا كما نحن عندكم قدوة. <sup>١٨</sup>لأن كثيرين يسرون ممن كنتُ أذكرهم لكم مراراً، والآن أذكرهم أيضًا باكتيا، وهم أعداء صليب المسيح، <sup>١٩</sup>الذين نهايتهم الهلاك، الذين إلههم بطنهم ومجدهم في خزيبهم، الذين يفتكرون في الأرضيات. <sup>٢٠</sup>فإن سيرتنا نحن هي في السماوات، التي منها أيضًا نتظر مخلصاً هو الرب يسوع المسيح، <sup>٢١</sup>الذي سيغير شكل جسد تواضعنا ليكون على صورة جسد مجده، بحسب عمل استطاعته أن يخضع لنفسه كلَّ شيء.

<sup>١٢</sup>إذا يا أحبائي، كما أطعتم كلَّ حين، ليس كما في حضورٍ فقط، بل الآن بالأولى جدًّا في غيابي، تمموا خلاصكم بخوفٍ وورعة، <sup>١٣</sup>لأن الله هو العامل فيكم أن تُريدوا وأن تعملوا من أجل المسرة. <sup>١٤</sup>افعلوا كلَّ شيء بلا دمدمة ولا مجادلة، <sup>١٥</sup>لكي تكونوا بلا لوم، وبسطاء، أولاداً لله بلا عيب في وسط جيلٍ معوجٍ وملتو، تضيئون بينهم كأنوارٍ في العالم. <sup>١٦</sup>متمسكين بكلمة الحياة لافتخاري في يوم المسيح، بأنني لم أسع باطلاً ولا تعبتُ باطلاً. <sup>١٧</sup>الكنني وإن كنتُ أنسكبُ أيضًا على ذبيحة إيمانكم وخدمته، أسرُّ وأفرح معكم أجمعين. <sup>١٨</sup>وبهذا عينه كونوا أنتم مسرورين أيضًا وافرحوا معي.

### تيموثاوس وأبفروتس

<sup>١٩</sup>على أني أرجو في الرب يسوع أن أرسل إليكم سريعاً تيموثاوس لكي تطيب نفسي إذا عرفت أحوالكم. <sup>٢٠</sup>لأن ليس لي أحدٌ آخر نظير نفسي يهتم بأحوالكم بإخلاص، <sup>٢١</sup>إذ الجميع يطلبون ما هو لأنفسهم لا ما هو ليسوع المسيح. <sup>٢٢</sup>وأما اختياره فأنتم تعرفون أنه كولدٍ مع أبٍ خدَم معي لأجل الإنجيل. <sup>٢٣</sup>هذا أرجو أن أرسله أول ما أرى أحوالي حالاً. <sup>٢٤</sup>وأثق بالرب أني أنا أيضًا ساتي إليكم سريعاً. <sup>٢٥</sup>ولكني حسبتُ من اللازم أن أرسل إليكم أبفروتس أخي، والعامل معي، والمُتجدد معي، ورسولكم، وال خادمٍ لحاجتي. <sup>٢٦</sup>إذ كان مُشتاقاً إلي جميعكم ومعموماً، لأنكم سمعتم أنه كان مريضاً. <sup>٢٧</sup>فإنه مريض قريباً من الموت، لكن الله رحمهُ. وليس إياه وحده بل إيتي أيضًا لئلا يكون لي حزنٌ على حزن. <sup>٢٨</sup>فأرسلته إليكم بأوفر سرعة، حتى إذا رأيتموه تفرحون أيضًا وأكون أنا أقل حزنًا. <sup>٢٩</sup>فأقبلوه في الرب بكل فرح، وليكن مثله مكرماً عندكم. <sup>٣٠</sup>لأنه من أجل عمل المسيح قارب الموت، مخاطراً بنفسه، لكي يجبر نقصان خدمتكم لي.

### لا اتكال على الجسد

٣ أخيراً يا إخوتي، افرحوا في الرب. كتابة هذه الأمور إليكم ليست علي ثقيلة، وأما لكم فهي مؤمنة. <sup>٢</sup>انظروا الكلاب. انظروا فعلة الشر. انظروا

إِذَا يَا إِخْوَتِي الْأَحِبَّاءَ، وَالْمُشْتَاقَ إِلَيْهِمْ، يَا سُرُورِي  
وَإِكْلِيلِي، اثْبُتُوا هَكَذَا فِي الرَّبِّ أَيُّهَا الْأَحِبَّاءُ.

### نصائح

أَطْلُبُ إِلَى أَفُودِيَّةٍ وَأَطْلُبُ إِلَى سِنْتِيخِي أَنْ تَفْتَكِرَا فِكْرًا  
وَاحِدًا فِي الرَّبِّ. <sup>٣</sup> نَعَمْ أَسْأَلُكَ أَنْتَ أَيْضًا، يَا شَرِيكِي  
الْمُخْلِصَ، سَاعِدْ هَاتَيْنِ اللَّتَيْنِ جَاهِدَتَا مَعِي فِي الْإِنْجِيلِ، مَعَ  
أَكْلِيمَنْدُسَ أَيْضًا وَبَاقِي الْعَامِلِينَ مَعِي، الَّذِينَ أَسْمَاؤُهُمْ فِي سِفْرِ  
الْحَيَاةِ.

٤ إَفْرُحُوا فِي الرَّبِّ كُلِّ حِينٍ، وَأَقُولُ أَيْضًا: اَفْرُحُوا. <sup>٥</sup> لِيَكُنْ  
حِلْمُكُمْ مَعْرُوفًا عِنْدَ جَمِيعِ النَّاسِ. الرَّبُّ قَرِيبٌ. <sup>٦</sup> لَا تَهْتَمُّوا  
بَشَيْءٍ، بَلْ فِي كُلِّ شَيْءٍ بِالصَّلَاةِ وَالِدُّعَاءِ مَعَ الشُّكْرِ، لِتَعْلَمَ  
طَلِبَاتُكُمْ لَدَى اللَّهِ. <sup>٧</sup> وَسَلَامُ اللَّهِ الَّذِي يَفُوقُ كُلَّ عَقْلِ، يَحْفَظُ  
قُلُوبَكُمْ وَأَفْكَارَكُمْ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ.

٨ أَخِيرًا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، كُلُّ مَا هُوَ حَقٌّ، كُلُّ مَا هُوَ جَلِيلٌ، كُلُّ  
مَا هُوَ عَادِلٌ، كُلُّ مَا هُوَ طَاهِرٌ، كُلُّ مَا هُوَ مُسَبِّحٌ، كُلُّ مَا صَيِّتُهُ  
حَسَنٌ، إِنْ كَانَتْ فَضِيلَةٌ وَإِنْ كَانَ مَدْحٌ، فَهِيَ هَذِهِ افْتَكِرُوا. <sup>٩</sup> وَمَا  
تَعَلَّمْتُمُوهُ، وَتَسَلَّمْتُمُوهُ، وَسَمِعْتُمُوهُ، وَرَأَيْتُمُوهُ فِيَّ، فَهَذَا افْعَلُوا،  
وَإِلَهُ السَّلَامِ يَكُونُ مَعَكُمْ.

### الشكر على عطاياهم

١٠ ثُمَّ إِنِّي فَرِحْتُ بِالرَّبِّ جِدًّا لِأَنَّكُمْ الْآنَ قَدْ أَزْهَرَ أَيْضًا مَرَّةً

اعْتِنَاؤُكُمْ بِي الَّذِي كُنْتُمْ تَعْتَنُونَهُ، وَلَكِنْ لَمْ تَكُنْ لَكُمْ  
فُرْصَةٌ. <sup>١١</sup> لَيْسَ أَنِّي أَقُولُ مِنْ جِهَةِ احْتِيَاجٍ، فَإِنِّي قَدْ تَعَلَّمْتُ أَنْ  
أَكُونَ مُكْتَفِيًا بِمَا أَنَا فِيهِ. <sup>١٢</sup> أَعْرِفُ أَنْ أَتَضَعُ وَأَعْرِفُ أَيْضًا أَنْ  
أَسْتَفْضِلَ. فِي كُلِّ شَيْءٍ وَفِي جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ قَدْ تَدَرَّبْتُ أَنْ أَشْبَعَ  
وَأَنْ أَجُوعَ، وَأَنْ أَسْتَفْضِلَ وَأَنْ أَنْقُصَ. <sup>١٣</sup> أَسْتَطِيعُ كُلَّ شَيْءٍ فِي  
الْمَسِيحِ الَّذِي يُقَوِّنِي. <sup>١٤</sup> غَيْرَ أَنَّكُمْ فَعَلْتُمْ حَسَنًا إِذْ اشْتَرَكْتُمْ فِي  
ضَيْقَتِي. <sup>١٥</sup> وَأَنْتُمْ أَيْضًا تَعْلَمُونَ أَيُّهَا الْفِيلِبِّيُّونَ أَنَّهُ فِي بَدَاءَةِ  
الْإِنْجِيلِ، لَمَّا خَرَجْتُ مِنْ مَكْدُونِيَّةَ، لَمْ تُشَارِكْنِي كَنِيسَةً وَاحِدَةً  
فِي حِسَابِ الْعَطَاءِ وَالْأَخِذِ إِلَّا أَنْتُمْ وَحَدُكُمْ. <sup>١٦</sup> فَإِنَّكُمْ فِي  
تَسَالُونِيكِي أَيْضًا أَرْسَلْتُمْ إِلَيَّ مَرَّةً وَمَرَّتَيْنِ لِحَاجَتِي. <sup>١٧</sup> لَيْسَ أَنِّي  
أَطْلُبُ الْعَطِيَّةَ، بَلْ أَطْلُبُ الثَّمَرَ الْمُتَكَثِرَ لِحِسَابِكُمْ. <sup>١٨</sup> وَلَكِنِّي  
قَدْ اسْتَوْفَيْتُ كُلَّ شَيْءٍ وَاسْتَفْضَلْتُ. قَدْ امْتَلَأْتُ إِذْ قَبِلْتُ مِنْ  
أَبْفَرُودُسَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي مِنْ عِنْدِكُمْ، نَسِيمَ رَائِحَةِ طَيِّبَةٍ، ذَبِيحَةَ  
مَقْبُولَةً مَرْضِيَّةً عِنْدَ اللَّهِ. <sup>١٩</sup> فِيمَلَأُ إِلَهِي كُلَّ احْتِيَاجِكُمْ بِحَسَبِ  
غِنَاهُ فِي الْمَجْدِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ. <sup>٢٠</sup> وَلِلَّهِ وَأَبِينَا الْمَجْدُ إِلَى دَهْرِ  
الدَّاهِرِينَ. آمِينَ.

### تحيات ختامية

٢١ سَلِّمُوا عَلَى كُلِّ قَدِيسٍ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ. يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ الْإِخْوَةُ  
الَّذِينَ مَعِي. <sup>٢٢</sup> يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ جَمِيعُ الْقَدِيسِينَ وَلَا سِيمَا الَّذِينَ مِنْ  
بَيْتِ قَيْصَرَ. <sup>٢٣</sup> نِعْمَةٌ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ مَعَ جَمِيعِكُمْ. آمِينَ.